JURNAL PENGAJIAN ISLAM

Jurnal Pengajian Islam
ISSN: 1823 7126
E-ISSSN: 0127-8002
2021, Vol. 14, No. I, Halaman 57-76

مباديء التعامل مع كوفيد 19 في منظور السنة النبوية

PRINCIPLES OF DEALING WITH COVID-19 IN THE PERSPECTIVE OF AL-SUNNAH AL-NABAWIYAH

Phayilah Yama[1*], Suriani Sudi[2], Siti Zaleha Ibrahim[3] & Farhah Zaidar Mohd Ramli[4].

[1] Dr, Pensyarah Kanan, Jabatan al-Quran & al-Sunnah, FPPI, KUIS, phayilah@kuis.edu.my .
[2] Dr,Pensyarah, Jabatan al-Quran & al-Sunnah, FPPI, KUIS, suriani@kuis.edu.my
[3] Pensyarah Kanan, Jabatan Kefahaman & Pemikiran Islam, PPT, KUIS, sitizaleha@kuis.edu.my
[4] Dr,Pensyarah, Jabatan al-Quran & al-Sunnah, FPPI, KUIS, farhahzaidar@kuis.edu.my

* Penulis Penghubung

Artikel diterima: 04 April 2021 | *Selepas Pembetulan: 09 Mei 2021* | *Diterima untuk terbit: 25 Mei 2021*

الملخص

تعد هذه الدراسة فى بيان أهمية مباديء التعامل مع كوفيد 19 نموذجا من منظور السنة النبوية، تكمن في استخلاص التوجيهات النبوية للمواجهة لما فيه من قلق الناس سواء كان مسلما أم غير مسلم حول العالم من هذا الو ء، وهذه المبادئ متنوعة بين إرشادات عامة وتدابير حسية ومعنوية وإيمانية الموجودة في كتب الحديث وشروحها في أبواب متفرقة، وبيان سبقها وتميزها عن المنظمات الصحية العالمية. ومن أهداف هذه الدراسة التعريف على الأوبئة المذكورة في الحديث النبوي، وبيان مبادئ التعامل في الوقاية والحماية من خلال أحاديثه الصحيحة وكيفية التطبيق بها. ويقوم البحث على منهج الإستقراء والتتبع في كتب الأحاديث وشروحها خاصة فيما تتعلق عن كتاب الطب والأمراض. ومن نتائج البحث،طبقوا الناس حول العالم إلى توجيهات وإرشادات نبوية التي حثها النبي صلى عليه وسلم في أحاديثه.

الكلمات المفتاحية:

كوفيد 19، كورو المستجد، الحجر الصحي، الطاعون، حسن الظن.

ABSTRACT

This study, in explaining the importance of the principles of dealing with Covid 19, is considered a model from the perspective of the Sunnah of the Prophet, which lies in extracting the prophetic directions to confront the concern of people, whether Muslim or non-Muslim around the world, from this epidemic, and these principles vary between general guidelines and sensory, moral and faith measures. Existing in hadith books and their explanations in separate chapters, and a statement that preceded it and distinguished it from international health organizations. One of the objectives of this study is to introduce the epidemics mentioned in the hadith of the Prophet, and to explain the principles of dealing with prevention and protection through his authentic hadiths and how to apply them. The research is based on the method of extrapolation and tracing in hadith books and their explanations, especially with regard to the book of medicine and diseases. And from the results of the research, people around the world have resorted to prophetic directives and instructions that the Prophet SAW urged in his hadiths.

Keywords:

Covid-19, *Coronvirus, Plague disease, Quarantine, Optimism (Think well of God).*

1. التمهيد

مباديء التعامل مع الو ء مأمور به في ديننا الحنيف، فقد عالج النبي صلى عليه وسلم الأمراض الظاهرة والباطنة، والمستعصية والمنتشرة، لرقية الشرعية والأدوية أو الأعشاب، لقوله صلى علية وسلم: "إِنَّ اللَّهَ أَنزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ" (سنن أبي داود، 10/ 371). وفي فترة انتشار الو ء "كوفيد 19" العصيبة، وضعوا الفقهاء قواعد معينة في حالات طارئة تهدف إلى حماية الأرواح وتقليل الخسائر الاقتصادية كإغلاق المساجد، ومنع التجمعات والمصافحة والمعانقات (زكر ، حبيب والماري (2020م): إغلاق المساجد منعا لانتشار فيروس كرو). وهذه الأمراض والأوبئة عبارة عن ابتلاء واختبار من سبحانه وتعالى ليتعظ ويتذكر الغافل ويرجع الضايع، فلمسلم ابتلاء واختبار لصبره، وأما للكافر عذاب محض وتنبيه وتحذير. ومن مشاهير الأحداث التي سجلت في التاريخ للعام 2020 الميلادي انتشار فيروس كورو المستجد حول العالم، وهذا الفيروس ما هو إلا مخلوق الغير المرئي الضئيل الذي لا تلمحه العين. ما حدث من تداعيات له على مستوى العالمي يلمنا الكثير من العبر والدروس، فبدقائق تغير حال العالم أجمع. هذا بيان عظمته وقدرته في إرسال هذا المخلوق الذي لا يرى لعين المجرد للقضاء على الآف من الناس مسلما كان أو كافرا ، صغيرا أم كبيرا، والذي بدأ من بلاد الصين إلى أن انتشر حول العالم، مما جعل الناس الخوف والقلق منه.

ولقد حذر الرسول صلى عليه وسلم من خلال أحاديثه من الوقاية والعلاج من تلك الو ء منذ أكثر من 1400 عام .

2.الأمراض والأوبئة المذكورة في الأحاديث الشريفة:

أولاً: الأمراض الباطنية:

مرض العين:

قَالَ رَسُولُ ا ّ ِ صَلَّى ا ّ ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْتَعِيذُوا ِ ّ ِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ". (سنن ابن ماجه، كتاب الطب، ب العين:337/10).

المقصود بها: مأخوذةٌ من الفعل "عان" يعين أي: ينظر، ويُصيب المِعين إصابةً تُلحق به الضرر والأذى النفسي والجسدي، والعين نظر ستحسان مشوب بحسد من خبيث الطبع يحصل للمنظور منه ضرر (ابن حجر، فتح الباري: 200/10). وأصل العيْن هو إعجاب العائن بشيءٍ ما وانبهاره به فتُطلِق العين سهامها الخبيثة التي تُصيب المِعين، وقد تكون الإصابة لعين من نفسٍ مُحِبةٍ وقريبةٍ للشخص لكن سهام العين تسبق إلى المِعين (رانيا، 2019) إذا لم يصحب الإعجاب ذِكر تعالى، قال تعالى: {وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ ِ بْصَارِهِمْ } (القلم: 51).

نياً: الأمراض الظاهرية:

ذكرت الأمراض الظاهرية في الحديث مثل:

الجنون، الجذام، البرص، سيء الأسقام:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ا ّ ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ". (سنن النسائي، كتاب الاستعاذة، ب الاستعاذة من الجنون: 395/16). استعاذ

النبي صلى عليه وسلم من الأمراض التي تُغيّر في الخِلْقة؛ لشدة فظاعتها، ونفورها عند الناس (فيض القدير، 2/ 122، 3/ 150).

يقصد الجنون: لغة: جُنَّ: فعل: جُنِنت، أجَنُّ، مصدر: جَنَّ، جُنُون جُن عقله: فسد، زال عقله (قاموس المعاني، 2014م). وهو ذهاب العقل، وهو على درجات مختلفة من ذلك، ولا يخفى علينا أهمية الاستعاذة منه كذلك (موسوعة الكلم الطيب).

الجذام: وهو مرض خطير، وشديد، ومعدٍ بقدرة ا ّ تعالى، يحصل بسببه سقوط الشعر، وتقطع الأعضاء، واللحم، ويجري الصديد منه، مما ينفّر منه الناس لشدة فظاعته، وسوء منظره، ويوضع صاحبه في معزل عن الخلق، نسأل ا ّ السلامة، والعافية (موسوعة الكلم الطيب).

البرص: وهو مرض يُظهر في الأعضاء بياضاً غريباً رديئاً يُغيّر في الخلق، والصورة، والشكل، فينظر الناظر إليها، فيحصل للمصاب منها الحزن والهمّ والكدر (موسوعة الكلم الطيب).

سيء الأسقام: أي الأمراض الخطيرة الرديئة: كالفالج، والسل، والأمراض المزمنة، مع اختلاف أنواعها، وكأمراض هذا الزمان مثل: السرطان، والإيدز، وغير ذلك، والعياذ ّ ، ولم يستعذ صلى عليه وسلم من كل الأمراض؛ لأن منها ما إذا تحامل عليها العبد على نفسه لصبر خفّت مؤنته كالحمى، والصداع، والرمد، أما تلك الأمراض المزمنة؛ فإن العبد قد لا يؤمن عليه السخط، والوقوع في الأمور غير المحمودة، في أمور دينه، ويفرّ منه الصديق، والحميم، والأنيس، والمداوي (المناوي، فيض القدير).

أما مرض الطاعون:

فعن سعد بن أبي وقاص سأل أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ : مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ ا ّ صَلَّى ا ّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونِ ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ : قَالَ رَسُولُ ا ّ صَلَّى ا ّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الطَّاعُونُ رِجْسٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قبلَكُمْ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ ِ رْضٍ فَلَا تقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ ِ رْضٍ

وَأَنتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ "، قَالَ أَبُو النَّضْرِ : لَا يُخْرِجْكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ". (البخاري، كتاب الأنبياء: 3214).

المقصود به: قروح تخرج في الجسد فتكون في الآ ط أو المرافق أو الأيدي أو الأصابع وسائر البدن، ويكون معه ورم وألم شديد، وتخرج تلك القروح مع لهيب ويسود ما حواليه أو يخضر أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة ويحصل معه خفقان القلب والقيء (النووي، شرح مسلم).

لثاً: الأمراض التي تظهر في آخر الزمان:

المو ن وقعاص الغنم:

عن عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى ا ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تبُوكَ وَهُوَ فِي قبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ ، فقَالَ: "اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ : مَوْتِي ، ثُمَّ فتْحُ بيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ مُوْ َنٌ ْ خُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فيَظَلُّ سَاخِطًا ، ثُمَّ فِتنَةٌ لَا يبقَى بيْتٌ مِنْ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بينَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فيغْدِرُونَ فيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثنَا عَشَرَ أَلْفًا ". (صحيح البخاري،كتاب الجزية، ب ما يحذر من الغدر: 10/ 442).

يقصد الموَّ ن: هو الموت، موَّت: موَّتَت الدواب: كثر فيها الموت (معجم المعاني)، وقال الموت الكثير الوقوع. أي يموتون به سريعا وهذا ما ينطبق مع الكورو .

قعاص الغنم: اسم للطاعون والموت، هو داء يسرع إهلاكها (ابن حجر، فتح الباري: 1/ 191). هو داء خذ الدواب فيسيل من أنوفها شيء فتموت فجأة، و قال أبو عبيدة: ومنه أخذ الإقعاص: هو القتل مكانه، وقيل أيضا: هو الداء خذ في الصدر كأنه يكسر العنق. قال ابن حجر: ويقال إن هذه الآية ظهرت في طاعون عمواس في خلافة عمر وكان ذلك بعد فتح بيت المقدس (إسلام ويب، 2002م: رقم الفتوى 24896).

وقد أثبت الاطباء أن أعراض كورو سعال ورشح وضيق وصعوبة التنفس تنتقل لرزاز من الانف ومن الجهاز التنفسي (أسامة، الجزيرة نت: 2020م). ومن فقه الأوبئة: العلم ن بين الو ء والطاعون اشتراكا، فكل طاعون و ء، وليس كل و ء طاعو ، والأوبئة أكثر من الطواعين (موقع الآلوكة).

كوفيد -19 (كورو المستجد):

المقصود به: هو مرض معد يسببه فيروس كورو أو الفيروس التاجي (Coronvirus) والذي يغزو الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي العلوي للثدييات والطيور، ويتسبب مراض تتفاوت بين نزلات البرد العادية المتعارف عليها إلى المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) التي عرفت مؤخرا بمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (روان، 2020م). ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (منظمة الصحة العالمية، 2020م).

أعراضه:

تتشمل الأعراض الأكثر شيوعا لكوفيد-19: في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وتشمل الأعرض الأخرى الأقل شيوعا ولكن قد يصاب بها بعض المرضى: الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدرجي. ويصاب بعض الناس لعدوى دون أن يشعروا إلا عراض خفيفة جدا (منظمة الصحة العالمية، 2020م).

3.الوقاية من كوفيد-19 في منظور السنة النبوية الشريفة:

عالجت التوجيهات النبوية العامة الأمراض الو ئية عن طريق قطع أسبابها، وهي تمثل الوقاية الأولية: منها:

أولاً: تحصين النفس لأدعية:

عن أنس بن مالك رضي عنه، أن النبي صلى عليه وسلم قال: "إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: "بِسْمِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا لِلَّهِ"، يُقَالُ لَهُ: حَسْبُكَ، هُدِيتَ، وَكُفِيتَ، وَوُقِيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ". (سنن التّرمذي، كتاب الدعوات، ب ما يقول إذا خرج من بيته: 307/11). زاد أبو داود: فيقول: -يعْنِي الشَّيْطَانَ- لِشَيْطانٍ آخر: كَيْفَ لَكَ بِرجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفي وَوُقِي؟".

هديت: من الهداية ويقصد بها: هداك في جعلك خروجك سم .

كفيت: كفاك ربك، كم يكفيك واكفة (موقع معجم اللغة: 2017م) ويقال: كَفاك هذا الأَمرُ أَي حَسْبُك، وكَفاكَ هذا الشيء.أي: كفاك كل أمورك.

وقيت: من الوقاية، أي حفظك من شر أعدائك ومن كل سوء (موقع الكلم الطيب، شرح أذكار الخروج من البيت).

اليقين قرين التوكل، ومتى وصل اليقين إلى القلب امتلأ نورا وإشرافا وانتفى كل ريب وشك وسخط. (ابن قيم الجوزية، مدارج السالكين، 375/2).

خلاصة القول: من هدي النبي صلى عليه وسلم كثرة الدعاء والتحصن من أقوى طرق العلاج والحماية والوقاية من جميع الشر والمكاره سواء كان من كورو أو غير ذلك.

نيا: كثرة غسل الأيدي:

كثرة غسل الأيدي هي من أولى ما تحرص عليه المنظمات الطبية، وأرشدت إليه منظمة الصحة، ففي حديث عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ا ّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا اسْتيقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نوْمِهِ فَلَا يغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِ َ ءِ حَتَّى يغْسِلَهَا ثَلَا ً فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ َ تَتْ يَدُهُ". (صحيح مسلم، كتاب الطهارة، ب ما يغمس المتوضئ: 116/2). خلاصة القول: قد حثنا النبي صلى عليه وسلم منذ أكثر من 1400 قر بغسل الأيدي بشكل متكرر، إلى جاء زمننا المتوفرة بعدة منظفات من الصابون أو المعقمات اليدوية (Hand Sanitizer).

لثا: الوضوء وقاية من الأمراض:

قد ثبت لتجربة أن الوضوء من سبعة عشر مرضا منها أمراض الجهاز التنفسي (عبد الباسط (2005): الطب الوقائي: 95)، ففي حديث: عن أبي مالكٍ الأشعري، قال: قال رسول صلى عليه وسلم: "الطُّهور شَطْرُ الإيمان". (مسلم، كتاب الطهارة: 223). الطهارة شرطاً من شروط الصلاة، وهي أعظم الفرائض والواجبات، كما جعلها الرسول صلّى عليه وسلّم شطر الإيمان، وأمر أمّته لاهتمام بها بكلّ الطرق، فهي من الأخلاق الكريمة، والعادات السامية في الإسلام، وقد جعلها تعالى سبباً في تكفير الذنوب، ومضاعفة الأجور، وهي كذلك سبباً في النهي عن الفسق والفجور، وفي حصول النور والضياء للحريص عليها يوم القيامة (الشلتوني، 2019م).

رابعا: الصدقة وقاية من الأمراض:

عن عبد بن مسعود، عن النبي صلّى عليهِ وسلّم أنه قال: " دَاوُوا مَرْضَاكُمْ ِ لصَّدَقَةِ، وَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ ِ لزَّكَاةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ". (سنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجنائز، ب وضع اليد على المريض: 382/3).حديث مرسل، حسنه الألباني في صحيح الجامع.

فكم من مريض كانت الصدقة سببًا مر في شفائه، وكم من مبتلى عافاه والحقائق على ذلك واضحة والأدلة قاطعة، وو إن بيننا من كانت الصدقة سببا في شفائه (الغامدي، د.ت) .

خامساً: الوقاية الحسية الحجر الصحي (**QUARANTIE**):

أشار إلينا النبي صلى عليه وسلم من قبل أكثر من 14 قر وطبقه المسلمون مبكرا، والإسلام أول من أسس لهذا المفهوم (عبد الرب، 2020م) .

المقصود به: إجراء يخضع له الأشخاص الذين تعرضوا لمرض معد، سواء أصيبوا لمرض أو لم يصابوا به، وفيه يطلب من الأشخاص المعنيين البقاء في المنزل أو أي مكان آخر لمنع مزيد من انتشار المرض للآخرين، ولرصد آ ر المرض عليهم وعلى صحتهم (عبد الرب، 2020م) . قد يكون الحجر الصحي في منزل الشخص، أو منشأة خاصة مثل فندق مخصص، أو مستشفى.(رشيد، 2020م).

نيا: منع الدخول إلى البلدة الموبوءة:

اجتهد العلماء في التعرف على الحكمة في منع الدخول إلى البلدة الموبوءة، ففي حديث أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ا ّ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الشَّأْمِ فَلَمَّا جَاءَ بِسَرْغَ بَلَغَهُ أَنَّ الْوَ َ ءَ وَقَعَ ِ لشَّأْمِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ ا ّ ِ صَلَّى ا ّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ ِ َرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ ِ َرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ مِنْ سَرْغَ" (صحيح البخاري، كتاب الحيل: 6458).

وقد جمع ابن القيم (زاد المعاد: 3/36-42) حكما تتعلق لطب فقال: وفي المنع من الدخول إلى الأرض التي قد وقع بها الطاعون عدة حكم:

إحداها: تجنب الأسباب المؤذية، والبعد منها.

الثانية: الأخذ لعافية التي هي مادة المعاش والمعاد.

الثالثة: حماية النفوس عن الطيرة والعدوى؛ فإنها تتأثر بهما.

الرابعة: أن لا يستنشقوا الهواء الذي قد عفن وفسد فيصيبهم المرض.

الخامسة: أن لا يجاوروا المرضى الذين قد مرضوا بذلك، فيحصل لهم بمجاورتهم من جنس أمراضهم.

خلاصة القول: الحكمة من المنع والنهي إثبات الحذر من العدوى والنهي عن التعرض للتلف والوقاية خير من العلاج.

سادساً: منع الخروج من البلدة الموبوءة:

جمع ابن حجر (بذل الماعون: 302) الحكم التي ذكرها العلماء في النهي عن الخروج من الأرض الموبوءة بعضها عقدي إيماني وبعضعها عقلي وبعضها طبي.

فعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ أَوْ السَّقَمَ رِجْزٌ عُذِّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ ثُمَّ بَقِيَ بَعْدُ لْأَرْضِ فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَ تِي الْأُخْرَى فَمَنْ سَمِعَ بِهِ رْضٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَقَعَ رْضٍ وَهُوَ بِهَا فَلَا يُخْرِجَنَّهُ الْفِرَارُ مِنْهُ". (صحيح مسلم، كتاب السلام، ب الطاعون والطيرة: 11/245).

خلاصة القول: قد سبق للأمم السابقة من قومٌ بني إسرائيل خرجوا من بلدتهم هاربين من الطاعون حتى نزلوا واد فأماتهم جميعًا كما في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِ رِهِمْ وَهُمْ

أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾. (سورة البقرة: 243). مقتهم على فرارهم من الموت فأماتهم عقوبةً لهم ثمَّ بعثهم ليستوفوا بقيَّة آجالهم ﴿إِنَّ لذو فضل على الناس﴾ أَيْ: تفضُّلٍ عليهم نَ أحياهم بعد موتهم (الواحدي: 2017م).

إِنَّ حكمة الوعيد من الفرار من الزَّحف؛ لما فيه من كسر قلب مَنْ لم يفرَّ، وإدخال الرُّعب فيه بخذلانه (علي الصلابي: 2020م).

قال النووي (صحيح مسلم بشرحه: 205/14): والصحيح ما قدمناه من النهي عن القدوم عليه والفرار منه لظاهر الأحاديث الصحيحة. قال العلماء: وهو قريب المعنى من قوله صلى عليه وسلم: "لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا".

سابعاً: تغطية الأواني والأطعمة المكشوفة:

وضع النبي صلى عليه وسلم هذه التدابير الوقائية لحفظ الصحة والاحتراز من الأمراض والأوبئة ومنع انتشارها، ففي حديث صحيح عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " غَطُّوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ وَلَا سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ إِلَّا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ " (أحمد في مسنده، 355/3: 14415).

ويستدل من هذا الحديث وجوب أخذ الحذر حين ينزل الوباء سواء كان كورونا أو غير ذلك بشتى الأسباب المعينة عليه: مثل تغطية الأواني والأطعمة المكشوفة، ولبس الكمامات الواقية، والعناية لنظافة الشخصية (الشريف (2019م): الهدي النبي في التعامل مع الطاعون).

مناً: وضع اليد على الفم عند العطاس:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ وَخَفَضَ أَوْ غَضَّ بِهَا صَوْتَهُ ". (أبو داود في سننه، كتاب الأدب، 307/4: 5029).

عالجت التوجيهات النبوية العامة للوقاية الأولية من الأوبئة عن طريق أسبابها تغطية الوجه عند العطاس والسعال، ولذا وجب علينا لبس الكمامات عند الخروج من المنزل ما أرشده إلينا منظمة الصحة العالمية (منظمة الصحة العالمية (2019): فريوس كورو).

سعاً: الخلوة والبقاء في البيت وعدم نشر الكلام دون التبين لأجل إحباط المعنو ت:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قلْتُ َ رَسُولَ اللَّهِ: مَا النَّجَاةُ ؟ قَالَ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بيتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ". قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (ابن حجر، تحفة الأحوزي: ما جاء في حفظ اللسان). من ضمن النجاة المذكورة في الحديث عدم نشر الكلام، وتفضيل البقاء في البيت، التقرب إلى لخلوة والاستغفار. فإن على المسلم أن يتثبت ولا يتحدث بها إلا عند الضرورة، قال سبحانه وتعالى : (َ لَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فتبينُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فتُصْبِحُوا عَلَى مَا فعَلْتُمْ َ دِمِينَ) (سورة الحجرات: 6) ، فعلى المسلم إذا بلغه عن أخيه شيءٌ سيءٌ أن يكتمه، وأن لا يشيعه حتى ولو كان صِدقاً، ولو كان ما نُقِلَ إليه صدق وفيه مضرة على أخيه فإنه يسنز أخاه ويناصحُه فيما بينه وبينه (الفوزان، حكم الإشعات).

4.الحكمة الإلهية من كوفيد 19:

إن المصائب من و ء كورو ما هي إلا حكمة إلهية تربوية لدفع الإنسان إلى طاعة اللة، وكذلك للمصائب دور في سعة رؤية الإنسان للمشاكل والأزمات والتعرف على الرحمة الإلهية فعلينا جميعا حسن التعامل مع رسالة وتفهم المراد منها.

أولا: اشتعار بعظمة وقدرته سبحانه وتعالى:

قال تعالى: {رَبَنَا مَا خَلَقْتَ هَذا َ طِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}، (آل عمران: 191).

عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رضي عنه: عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى ا ّ ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يقْبِضُ ا ّ ُ الْأَرْضَ يوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يقُولُ: أَ َ الْمَلِكُ ! أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ ؟". (رواه البخاري، كتاب الرقاق، ب يقبض الأرض يوم القيامة: 379/11).

أن من عظمة وقدرته في خلق مخلوق لا يرى لعين المجرد، وانتشاره حول العالم، رغم أن هذا العصر عصر التكنولوجيا والتطورات العلمية، الذين ينتظرون رؤية العالم في العام 2020 ما يسمى عام الإنجازات (فهيم الحامد، 2019م) من مختلف أنواع التطورات التكنولوجيا كالهاتف الذكي والشبكة العنكبوتية وغير ذلك، ولكن بقدرة جل وعلا نشاهد عننا مما لنا مع كورو المستجد.

نيا: حسن الظن لله سبحانه وتعالى: فما ظنكم برب العالمين:

قال تعالى في الحديث القدسي: " قَالَ وَاثِلَةُ أَبْشِرْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ا ّ ِ صَلَّى ا ّ ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ: قَالَ ا ّ ُ عَزَّ وَجَلَّ : " أَ َ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي فلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ " (أحمد في مسنده، 3/ 491: 15586). إن أحسنت الظن لله ستصبح أكثر ثقة فيه وستتوكل عليه وحده ولن تسأل غيره من المخلوقات (حلمي، الكلم الطيب).

حُسن الظن لله واجب، عن جابر قال سمعت رسول قبل موته بثلاثة أ م يقول "لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن لله" (رواه مسلم). وإن أحسنت الظن لله ستصير أكثر ثقةً فيه وإنه لن يُضيعك وستتوكل عليه وحده ولن تسأل غيره .. واعلم أن كل المشاكل التي تواجهك على الطريق إنما هي إبتلاء من سبحانه وتعالى، لكي يُطهر قلبك وليعلم صدق توبتك ومدى صبرك .. قال تعالى {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يقُولُوا آَمَنَّا وَهُمْ لَا يفْتنُونَ (2) وَلَقَدْ فتنَّا الَّذِينَ مِنْ قبْلِهِمْ فلَيعْلَمَنَّ ا ّ ُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (3)} (العنكبوت)، ومع كل بلاء عليك بهذا الدواء، حُسن الظن لله (فما ظنكم برب العالمين).

لثا: عدم اليأس والقنوط من رحمة :

أن لا تيأس من رحمة وتظن إنه لن يغفر الذنوب، عن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ ا ّ ِ صَلَّى ا ّ ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ قَالَ ا ّ ُ تبَارَكَ وَتعَالَى َ ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُ َ لِي َ ابْنَ آدَمَ لَوْ بلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُ َ لِي َ ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتيتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَا َ ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيئًا لَأَتيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً ". قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ (الترمذي، كتاب الدعوات، 5/ 512: 3540).

والمطلوب من العبد مقاومة اليأس والقنوط، وأن يكون معه من قوة القلب وقوة الطمع في زوال ما نزل به. وذلك موجب مرين:

أولا: اللطف الإلهي لمن أتى لأسباب المأمورة بها

نيا: السعي النافع الذي يوجبه قوة القلب ورجاؤه.

فيجعل العبد الأمر مفوضًا إلى ربه الذي يعلم ما فيه الخير والصلاح له، الذي يعلم من مصالح عبده ما لا يعلم العبد، ويريد له من الخير ما لا يريده، ويلطف به في بلائه كما يلطف به في نعمائه (الساعدي (2002م)، بهجت قلوب الأبرار).

سابعا: الصبر والاحتساب تنال أجر الشهادة:

من التوجيهات النبوية مبشرة ن الأوبئة رحمة للمؤمنين وليس عقا ً، وأن من مات لو ء يعتبر شهيد، ومن صبر على الو ء فلة أجر الشهادة.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ا ّ ُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى ا ّ ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ ا ّ ِ صَلَّى ا ّ ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الطَّاعُونِ فَأَخْبَرَنِي : أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ ا ّ ُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنَّ ا ّ َ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا

كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ". (صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، ب أجر الصابر في الطاعون: 11/ 293).

قال الحافظ ابن حجر (فتح الباري:193/1) أن حصول أجر الشهادة لمن يموت لطاعون مقيد بما يلي:

أن يمكث صابراً غير منزعج لمكان الذي يقع به الطاعون فلا يخرج فراراً منه. وأن يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب له.

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ" (البخاري، كتاب الجهاد والسير: 417/9، 2618).

في هذا الحديث دروس وفوائد دعوية، منها (القحطاني، 2020م):

1- من خصائص الإسلام: شهداء غير المعركة.
2- من أساليب الدعوة: النزغيب.
3- من أساليب الدعوة: تسلية المصاب بذكر الثواب.

منا: الحذر من مكائد الشيطان:

ذكر الإمام أحمد عن سبرة بنت أبي فاكهة قالت: سَمِعَت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ قعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ فقَالَ: أَتَسْلَمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ؟ فعَصَاهُ فَأَسْلَمَ. ثُمَّ قعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ فقَالَ: أَتُهَاجِرُ وَتَذَرُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَالْفَرَسِ فِي الطِّوَلِ؟ فعَصَاهُ وَهَاجَرَ. ثُمَّ قعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، وَهُوَ جَهْدُ النفْسِ وَالْمَالِ، فقَالَ: أَتقَاتِلُ فتقْتَلُ، فتنْكَحُ الْمَرْأَةُ، وَيقَسَّمُ الْمَالُ؟ قَالَ: فعَصَاهُ فَجَاهَدَ" (الطبري، تفسيره، 333/12).

قال رسول – صلَّى عليه وسلَّم –: "لمن فعل ذلك منكم كان حقًّا على أنْ يُدخِله الجنَّة، وإن قُتِلَ كان حقًّا على أنْ يُدخِله الجنَّة، وإنْ غرق كان حقًّا على أنْ يُدخِله الجنَّة، وإنْ وقصَتْه دابَّته كان حقًّا على أنْ يُدخِله الجنَّة".

ومن هذا الحديث يتبيَّن لنا مكايد الشيطان التي يكيدُها لإغواء ابن آدم وإبْعاده عن الحقِّ الذي أُمِرَ به ودُعِيَ إليه، وحتى يتبيَّن ذلك بوضوحٍ؛ نقفُ هنا مع مَراتب الإغواء والإضلال، التي ما زال الشيطان يحثُّ الخُطَى حثيثًا حتى يصل لإنسان إليها (الفيومي، 2012م).

إن الحكمة الإلهية من كوفيد-19 من تكليفات لعباده نلتمس لها عللا وحكما لسنا ببالغيها، وإن وصلنا إلى بعضها فلن تكون بدرجة القطع، إلا إذا جاءت من البارئ سبحانه الذي أنزل وقدّر تلك الأحكام؛ لأنه أعلم بما أنزل، وله الحكمة البالغة سبحانه (الفاسي، 2016م).

5.الخاتمة:

سينتهي هذا العام 2020 الميلاد وكوفيد-19 لازال فعالا ونشطا تفتك العالم، فسبحان من خلق هذا الو ء، ليوقظ الناس من الغفلة والنسيان عن ذكره والدار الآخرة، وليست لهم همّ إلا في ملذات الدنيا وشهواتها، ومن انتشار هذا المرض تكون رحمة وموعظة للمؤمنين، وإشعار بعظمة وقدرته وهو مالك الملك تؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء، وز دة في التقوى والخوف من وحسن الظن لله، والصبر من البلاء، ففي قول الحكمة لابن سينا: " الوهمُ نصفُ الداء، والاطمئنانُ نصفُ الدواء، و الصبرُ أول خطواتِ الشفاء" (من أجمل أقوال وحكم ابن سيناء). فالخوف من الاصابه بفيروس كورو تعني أنك تعاني من طاقة سلبية، وتفكير سلبى، والقلق والتوتر. وفي نهاية المطاف هذا الو ء لن ينتهي قريبا، فعلى العبد اللجوء والتضرع إلى واتباع سنة نبيه صلى عليه وسلم وتطبيق فيما علمناه من طرق الوقاية والتحصين. البقاء في البيت وكذلك الدراسة والدوام عن بعد من أفضل طرق الوقاية والسلامة من معايير الجديدة .(NurMusfirah 2021. Cabaran Pedagogi)

ومن أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال البحث:

النتائج:

1. كوفيد 19 من الأمراض المستجدة، ومن الأمراض والأوبئة المذكورة في الحديث: مرض العين، الجنون، الجذام، البرص، سيء الأسقام، الطاعون، المو ن، قعاص الغنم.
2. مبادئ التعامل مع الأوبئة والتوقي منها لمحافظة على الأدعية والرقية والصدقة، والمحافظة على النظافة الشخصية وكثرة غسل الأيدي والوضوء، وتغطية الأطعمة والمواعين، ولبس الكمامات أثناء الخروج.
3. الإعجاز العلمي في السنة النبوية الحجر الصحي، والمنع من الدخول إلى البلدة الموبوءة والخروج منها.
4. الحكمة الإلهية من كوفيد 19: إستشعار عظمة سبحانه وتعالى، الصبر واحتساب الأجر كأجر الشهيد عند .

التوصيات:

1. نشر المقالات والبحوث والدراسات ما تتعلق بمبادئ التعامل مع كوفيد 19، كي يظهر للعالم مدى صدق رسالة النبي صلى عليه وسلم منذ أكثر من 1400 قر في التعامل مع الأوبئة والوقاية منها.
2. التواصل بين الهيئات الشرعية والجهات الطبية في التعامل مع الأوبئة في ضوء السنة النبوية.

المصادر والمراجع

Abū Dāud, S. A. (n.d*). al-Sunan*. Beirut: *Dār al-Kitāb al-ʻArabi*.

Adul Basit M.S.(2005). Al-Ṭib al-Wiqaʿī lilmuḥafazah ʿala ṣiḥah al ʿamah. Beirut: Syarikat Maktabah alifan.

Ahmad, A. H. (n.d), *al-Musnad*. Islam web.

al-Bukhārī, M. I (1987). *al-Jāmi' al-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar*. Ed.: *Muṣtafa al-Bughā*. Beirut: *Dār Ibn Kathīr*

al-Hanfī, B. A. (2006), *'Umdat al-Qar'I Syarh ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Multaqa Ahl al-'Ilm.*

al-Mubārakfūrī, M. A. (n.d). *Tuhfat al-Ahwazī*. Beirut: *Dār al-kutub*.

al-Munāwī, A. R. T. (1937). *Fayḍ al-Qadīr*. Egypt: *al-Maktabah al-Tijāriyyah al-Kubrā*.

al-Nasā'ī, A.S. (1986). al-Sunan. Ed.: *Abdul Fattaḥ Abū Ghuddah*. Aleppo*: Maktabah al-Matbuʿat al-Islāmiyyah.*

al-Nawawī, Y.S. (1972). *Sharḥ al-Nawawī 'Ala Ṣaḥīḥ Muslim*. Beirut: *Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabiyy.*

al-Tirmidhī, M. I. (n.d). *al-Sunan.Ed.: AḥmadShākir*. Beirut: *Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabiyy*.

al-Sa'adī, A. N. (2002): *Baḥjat Qulūb al-'abrār wa Qurat 'uyūn al-'akhyār fī Syarah Jawāmi' al-'akhbār*. Suadi Arabia: *Wazārat al-syu'ūn al-Islamiah wa al-Da'wah wa al-Irsyād al-Sa'udiyah*.

Ibn Ḥajar, A. A. (1960). *Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*.Beirut: *Dār al-Maʿrifah*.

Ibn Qayyim al-Jawziyyah, M (2003).Madārij as Sālkīn. Tahqiq Muhamad al-Mustaṣim.Darul Kitāb al-ʿArabī.

Muslim, M.H. (n.d). *al-Jāmiʿ al-Ṣaḥīḥ*.Beirut: *Dār al-Jīl and Dār al-Āfāq al-Jadīdah*.

Zakariyah, Habeebullah and Al-Marri, Turki Obaid and Ghalia, Bouhedda (2020). The closure of mosques to curtail the spread of Covid-19: an analytical study in the light of maqasid al-shari'ah. In: 1st International Conference in Islamic Law and Civilization (ICILAC 2020), 1st October 2020, Madura, Indonesia.

Nor Musfirah Mohamad. (2021). Cabaran Pedagogi Norma Baharu di Kolej Universiti Islam Perlis (Kuips) Ketika Pandemik Wabak Koronavirus Covid-19. Jurnal Pengajian Islam, 2021, Vol.14, Special Edition, Halaman 243-254.

Abu Rab, U. (2020). *'a'rāḍ Fairūs Korūna: 22 'Alāmah 'ala al-'Iṣābat bil maraḍ. al-Jazirah net*. 27 October: https://www.aljazeera.net/news/healthmedicine/2020/7/27/22

al- Fasī, M. (2016). Khāṭirah Ḥawla al-Ḥikmah al-'Ilahiyah. https://www.islamweb.net/ar/article/211405

al – Fawzān, S. F. (n.d). Ḥukum nasyr al-Isyā'āt qabl al-Taakud: https://www.alfawzan.af.org.sa/ar/node/13593

al- Fayūmī, A. A. (2012). al- Da'wat 'ilā al-ḥizir min al-shayṭān wa atbā'ih wa bayān 'adāwatihi, shabakat al-'alūkah. 8 November: https://www.alukah.net/sharia/0/46203

al- Ḥāmid, F. (2019). Yatasā'alūn 'an 2020. Majalat 'ukkāẓ : https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2002908

al -Ghāmdī, A. A. (n.d). Dāwū Marḍākum bil ṣadaqqah: http://www.saaid.net/Doat/gamdi/7.htm

al-Qaḥṭānī, S. A. (2020). al-Fawā'yid min Ḥadith al- Ṭā'ūn syahādat li kuli Muslim. 9 may: https://www.alukah.net/sharia/0/140113/#ixzz6OyStr4Wu

al -Ṣabāḥ, R. (2020). Maraḍ Corona. 13 march: https://mawdoo3.com/

al - Ṣalābī, A. (2020). al-Firār mina al-Zahf. https://www.turkpress.co/node/69646

al -Syatūn, I. A. (2019). Ahamiah al-Ṭaharah wa al-Nazafah fīl Islam. 20 Juanry: https://mawdoo3.com/

al-Syarrīf. A.R (2019). Al-Hadyi al-Nabawi fi al-Taʿamul maʿal-Taʿūn wal farqu bainahu wa baina al waba' al Jamaʿī. https://quran-m.com

al - Ṭabrī, B. A. (n.d). Jāmiʿ al-bayān ʿan taʾwīl āy al-Qurʾān. Vol.12, p. 333: https://islamweb.net/ar/library/index.php?page

al-Wāḥidī, A. A. (2017). al-Wajīz fī Tafsīr al-kitāb al-'az īz. 8 Febraury: https://www.alukah.net/sharia/0/112399/#ixzz6OXzk22bm

Ḥilmī, H. (n.d). al-Kalim al- Ṭayyib: Tazkiat al-Nafsi, famā Ẓannukum birabbī al-'ālamīn? : https://kalemtayeb.com/safahat/item/21911

Isalm web (2002). al-Kalim al- Ṭayyib: 'Adadatu Sitan bayn yaday al-Sā'ah. 20 November, Fatwa no. 24896: https://kalemtayeb.com/safahat/item/1666

Kahūs, R. (2020). al-Ḥijr al- Ṣiḥiyu fī al-Sunnah al- Nabawī. Mauqi' Muntadā al-Ulama'. 27 May: https://www.msf-online.com

Min 'Ajmal 'Aqwāl wa Ḥikam Ibn Sīnā: https://www.albawaba.com

Mu'jam 'Arabī-'arabī (2017). https://www.maajim.com/dictionary

Mausū'ah al-Kalimu al-Ṭayyīb (n.d). Syarah doa': Allahuma 'ini 'aūzu bik min al-barṣ wal Junūn, wal Juzām, wamin Sayial al-'asqām. https://kalemtayeb.com/safahat/item/3114#_ftn2

Munaẓamat al-Ṣihat al-'Alamiah (n.d). Maraḍ Fairūs Corūna (Covid 19). https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

Qāmūs al-Ma'ani (2014): Ta'rīf al-Junūn. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

Rāniā, (2019). Ṣiḥat Ḥadith al-Rassul 'an al-'Ain. https://sotor.com

Usāmah, A. R. (2020). Da'ā ilaih al-Rassul al-Karīm wa ṭabaqahu al-Muslimūn Mubakiran, 7 march:

https://www.aljazeera.net/news/healthmedicine/2020/3/7.

--- (2020). Corona wal Islām, kaifa yumkin an yata'āīsy al-muslimūn ma'a al- wabāa?. 10 April: https://www.aljazeera.net/news/politics/2020/4/10